Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ يعلمون الناس السحر وماأنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت ﴾ (٧٩) .

ويقول سبحانه وتعالى عن الملائكة الموكلين بالنار وعذابها :

﴿ ياأيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لايعصون الله ماأمرهم ويفعلون مايؤمرون ﴾ (٨٠) .

والملائكة أنواع : فمنهم الموكل بأداء الوحي إلى الرسل ، وهو الروح الأمين جبريل عليه السلام ، ومنهم الموكل بالقطر وهو ميكائيل عليه السلام ، ومنهم الموكل بالصور وهو إسرافيل ، ومنهم الموكل بقبض الأرواح وهو ملك الموت ، ومنهم الموكل بأعمال العباد وهم الكرام الكاتبون ، ومنهم الموكل بالجنة ونعيمها وهم رضوان ومن معه ، ومنهم الموكل بالنار وعذابها وهم مالك ومن معه ، ومنهم حملة العرش ، ومنهم ملائكة يدخلون البيت المعمور كل يوم ثم لايعودون إليه ، وغيرهم كثير جداً .

والجن كذلك خلق من خلق الله سبحانه وتعالى ، منهم من آمن بدعوة محمد ﷺ ، ومنهم الكافرون ، وقد ورد ذكرهم في القرآن الكريم في أكثر من ثلاثين آية ، وورد ذكر الشيطان في أكثر من تسعين آية .

ولايصح لمحمد عبده ولالغيره أن يتلاعب في اللفظ رغبة منه في هداية ملحد ، فالحرص على سلامة التصور الإسلامي أهم عند الله من توبة مشرك . وقد فتح محمد عبده باب الشر على مصراعيه أمام من جاء بعده من تلامذته فزعم بعضهم أن الشيطان هو نوازع الشر ، ورد بعضهم الآخر الأحاديث الصحيحة التي أشارت إلى دور الجن وأثرهم لأنها ظنية كما يزعمون .

الوجه التاسع ــ خرافة تحضير الأرواح والدعوة إلى وحدة الوجود :

قال الشيخ محمد مصطفى المراغي في شهادة التوثيق التي منحها لهيكل في مقدمة كتابه [حياة محمد] :

« وعلم استحضار الأرواح فسر للناس شيئاً كثيراً مما كانوا فيه يختلفون ، وأعان على فهم تجرد الروح وإمكان انفصالها وفهم ماتستطيعه من السرعة في طي

٧٩ ــ سورة البقرة ، الآية : ١٠٢ .

٨٠ ــ سورة التحريم ، الآية : ٦ .